Wilson Center | Digital Archive
International History Declassified
digitalarchive.wilsoncenter.org

August 18, 1951
Report about Sami Jum'a

Citation:

"Report about Sami Jum'a", August 18, 1951, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 12, File 64/12, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford.
https://wilson-center-digital-archive.dvincitest.com/document/176885

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

Wilson Center Digital Archive
Original Scan

تقريرهم عن دمشق عن سلامة جمعة

عودة مدير الأمن العام اللبناني المحترم

منذ حادث التآمر على سلامة الدولة الذي اتهم به العقيد بديع الكلاس ،
والدكتور منير العجلاني مع باقي المتهمين وبينهم المحامي الاستاذ يوسف تقلا ، أخرج جميع المتهمين
الحقد للعقيد سعيد جبي آمر سلاح الطيران البري والبحري وساعي جمعة احد موظفي
المكتب الثاني والاخير كان يرفع التقارير الى رئاسة المكتب الثاني البري ضد المتهمين
ومنذ انتهاء الحادث وخروج المتهمين من السجن نشب خلاف شديد
نحول الاعداء ستحكم بين الاستاذ يوسف تقلا والموظف ساعي جمعة .
وفي كل مرة يكاد الاصطدام ان يقع بين الاثنين ،
وأخذ كل منهما يتربص بالآخر ....

× × ×

ومنذ ان فرج الاستاذ تقلا من السجن ترك السياسة جانبا قليلا
وراح يتعاطى مهنته (المحاماة) .
وتسلم فجأة قضية تعرض الآن امام المحاكم السورية ، ملخصها
ان الاستاذ عبد الباقي نظام الدين نائب القامشلي وهو شقيق العقيد توفيق
نظام الدين يدعي بانه يملك ارضا في القامشلي الشاسعة منذ ان كانت الطائفة
تحت سلطة الافرنسيين في زمن الانتداب ، بينما بعض السكان في القامشلي يدعون
ايضا بملكية هذه الاراضي ، بينما الحكومة السورية تدعي بانه الارض المتنازع عليها
ملكا لها ايضا . واحتدم الجدل بين الفريقين (الاستاذ تقلا بوصفه وكيلا عن الذين
يدعون ملكية الاراضي في القامشلي والحكومة السورية من جهة ثانية) وعبد الباقي نظام
الدين وزير الزراعة في حكومة [redacted] من جهة ثانية .
وبدلا من ان يلجأ الوزير نظام الدين الى القضية عادلة
للقضية ، راح يستغل نفوذه كوزير للاستيلاء على مساحات أفرل

... / ...

Wilson Center Digital Archive
Original Scan

L-64 #12

من الاراضي المجاورة لارصة المطار المذكور بحجة شرائها وقد عرض أسعاراً ثابتة جداً ، وقد عارضه بذلك مدير الاشغال العامة في القامشلي ، فراح الوزير يكيد ويهدد حتى (طار) مدير الناحية تحت ضغط الوزير وفقد الجو للاخير .

عندئذ لجأ الاستاذ نقلا الى الصحف السورية ، لاثارة حملة على الوزير ، وقد نجح الى حد كبير اذ لم تبق صحيفة واحدة في سورية لم (تفضح) امر هذا الشراء وقد دفع الاستاذ نقلا مبلغاً ضخماً من المال في سبيل اثارة هذه الحملة . ولقد اصابني (انا) قسماً من هذا المبلغ لقاء حملة اثرتها بجريدة (النضال) الدمشقية .

وأسقط في يد الوزير بعد انه اصبح ارصة مطار القامشلي ، وقضيته هو امام الوزير حديث العامة والخاصة ، ولم يعد في استطاعته ، اكثر من العمل للاستيلاء على الارصة ، ووضع نصب عينيه ازاحة الاستاذ نقلا من طريقه بعد ان تأكد له بانه المحامي هو سبب هذه الحملة وهو الحجر العثرة في طريقه .

× × ×

وفي يوم من شهر ايار ١٩٥١ ولم تكن وزارة خالد العظم قد استقالت بعد ، استدعى الوزير نظام الدين سامي حجة الى مكتبه بالوزارة . ولقد كان الوزير يعلم بالخصومة المستحكمة بين سامي ويوسف نقلا ، ولم يدر ما دار في هذه الزيارة الا في أواخر شهر تموز المنصرم ، اذ عهد بهذه الزيارة إلى أحد المقربين اليه .

فقد بقي طي الكتمان .

وعقب اجتماع سامي حجة بالوزير نظام الدين اجتماع آخر ، ثم اجتماع آخر عقد في (الزهور) كان في منزل سامي حجة عجلة (زقاق الصخر)

.../...

عجلة القصاع

Wilson Center Digital Archive

Original Scan
3-64/12

وفي هذه المرة كان سامي جمعة برفقة مرافقه الخاص المدعو (نور الدين الادلبي) وهو شخص فظ جداً حاول مرة الاعتداء على حياة المدعو مجيد ارسلان على الحدود السورية اللبنانية بقرية (الخرولية) وكان ذلك منذ اكثر من سنتين. وجرى البحث للقضاء على يوسف نقلا، وقد استغل الوزير نظام الدين الخصومة بينه نقلا وسامي جمعة وقد وعد نظام الدين سامي جمعة بالمساعدة. وجرى البحث ايضاً للاتفاق على طريقة لقتل يوسف نقلا.

* * *

وبقي سامي جمعة ينتظر يوسف نقلا بسيارته الجيب لايجاد الفرصة المناسبة لالقاء قنبلة يدوية على يوسف نقلا بعرفة نور الدين الادلبي. وبعد يومين لاحظ يوسف نقلا مطارده، وقد تسرب إليه بانه سامي جمعه قد اجتمع بالوزير نظام الدين عدوه اللدود فخاف العاقبة.

ولم يقبل يوسف نقلا باللجوء الى دوائر الامن العام او رئاسة المكتب الثاني، لقضي مؤامرة سامي جمعة و الوزير نظام الدين، فاوعز الى بعض اقربائه من العلويين المعروفين بالشدة (بينهم من عرفنا انه ويدعى (علي) والجميع من قضاء اللاذقية وكل منهم يحمل مدسس، اخذوا يطوفون بسيارة حول الاماكن التي يتردد عليها الاستاذ نقلا لحراسته.

وقد حاول سامي جمعة مرة ان يقتدي على يوسف نقلا بالقرب من مديرية التجهيز الاولى - طريق بيروت - في الساعة العاشرة ليلا وقد كان يعود نقلا في طريقه الى منزل ينام فيه يقع بالقرب من منزل سامي جمعة وبعد عنه مسافة (١٠) أمتار فقط. لكنه فشل.

x x x

ولقد المراقبة التي فرضها سامي جمعة على يوسف نقلا

.../...

Wilson Center Digital Archive
Original Scan

9-64/12

لانتهاز الفرصة الملائمة كذلك فرض يوسف نقلا واقفة على سامي جمعة ، وكان احد رجال سامي المدعو (جوزف خوري - سيكه بالفصيح) موظف بالمكتب الثاني فذهبني يوافي يوسف نقلا باخبار سامي جمعة والاماكنة التي يتردد عليها ، ويأخذ جوزف خوري - وهو موضع ثقة سامي جمعة - دفعات لايتأتى بها يوسف نقلا لقاء أتعابه .

ويوم الاثنين الواقع في ٦ آب ١٩٥١ جاء يوسف نقلا الى لبنان ونزل بعاليه لقضاء الجبلي وبعد خمسة ايام اي يوم السبت في ١١ آب اتصل جوزف خوري بيوسف نقلا بالتلفون واخبره بانه سامي جمعة قد غادر دمشق في طريقه الى بيروت بهوية لبنانية مزورة ، وانه عليه (اي نقلا) ان يأخذ حذره .

وقد عرفت انا بانه سامي جمعة كان صباح الاثنين الماضي يترن العرق في مقهى (توفيق مرزا) بانتظار جوزف سيكه (محلة حاووز الاغا) برفقة احد الاشخاص . ولا ادري اذا كان قد عرف بعد يوسف نقلا في لبنان .

x x x

هذا وقد غادر يوسف نقلا بيروت صباح السبت في ٥١/٨/١٨ متجها الى اللاذقية ، واتصل بي من دمشق بانه سامي جمعة موجود فيها اليوم (السبت في ٥١/٨/١٨ .

جوزف كرم

٥١/٨/١٨